ستظل مشاعل الثورة اليمنية الخالدة وضاءة حتى تحقق لشعبنا كل طموحاته وتطلعاته

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
الأربعاء 28 أكتوبر 2009 م - العدد (14629) السنة الحادية و الأربعون

استعرض تقريرا عن الانقطاعات المتكررة للكهرباء وأصدر بيانا حول الأوضاع الفلسطينية .. مجلس النواب :

الانقطاعات انعكاس لعدم تطبيق إستراتيجية توليد الطاقة الكهربائية

مناشدة حركتي فتح وحماس توحيد الصف الوطني الفلسطيني

صنعاء/سبأ:

وقف مجلس النواب في جلسته يوم أمس الثلاثاء برئاسة رئيس المجلس يحيى على الراعي أمام تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية وخصوصا الاعتداءات المتكررة التي تتعرض لها مدينة القدس والمسجد الأقصى الشريف وأصدر بيانا سياسيا حول ذلك فيما يلي نصه:

الحمد لله القائل: " أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله".

والصلاة والسلام على رسول الله القائل "المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم".

دعوة البرلمان والاتحاد الأوروبيين إلى اتخاذ مواقف جدية تجاه الانتهاكات الصهيونية

يتابع مجلس النواب في الجمهورية اليمنية باهتمام بالغ التطورات الخطيرة والمريعة التي تمر بها القضية الفلسطينية بشكل عام ومدينة القدس والمسجد الأقصى الشريف بشكل خاص، والتي تتمثل في الإجراءات الانتهاكية المسيئة والمتسارعة من قبل الكيان الصهيوني وأجهزته والمستوطنين الصهاينة سعيا إلى تهويدها، ومحاولة تدنيس المسجد الأقصى وما يشاهد من اقتحام الجنود الصهاينة لباحات الأقصى والاعتداء على المصلين بالضرب بالعصي وبالأعيرة النارية والمطاطية بتحريض من جماعات صهيونية متطرفة، بل وتمنع المصلين من الصلاة في المسجد الأقصى ويتم ذلك في ظل حكومة صهيونية متعصبة ومتطرفة لم يستطع العالم أن يقنعها ولو بتجميد الاستيطان وهي تطالب الفلسطينيين والعرب بالاعتراف بدولة الكيان الصهيوني كدولة يهودية.

أن مجلس النواب وهو يقف أمام هذه التطورات الخطيرة فإنه، يشيد بمواقف الشعب اليمني وحكومته وقيادته السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تجاه نصرة القضية الفلسطينية والدفاع عن المسجد الأقصى الشريف، ويستنكر بشدة الاعتداءات المتكررة للكيان الصهيوني وأجهزته التي تستهدف المسجد الأقصى الشريف ومحاولة تهويد مدينة القدس و يشيد في ذات الوقت بالصمود البطولي للمقدسيين الذين يدافعون ببسالة نادرة عن المسجد الأقصى الشريف.

ويناشد مجلس النواب الأشقاء في الفصائل الفلسطينية وعلى رأسهم حركتا فتح و حماس لتوحيد الصف الوطني الفلسطيني لمقاومة ومواجهة الخطر الداهم الذي لا يفرق بين احد منهم و إنما يستهدفهم جميعا ومدينة القدس والمسجد الأقصى الشريف والقضية الفلسطينية بكاملها.

ويدعو المجلس الأنظمة العربية والإسلامية إلى أن ترتقي إلى مستوى المسئولية في نصرة الشعب الفلسطيني وحماية المدينة المقدسة والمسجد الأقصى الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ويناشد مجلس النواب البرلمانات العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي إظهار رفضهم القاطع لما يقوم به الكيان الصهيوني من اعتداءات متكررة على المسجد الأقصى الشريف والمقدسات في مدينة القدس وإيصال احتجاجاتهم لكافة الجهات و المنظمات الدولية المعنية.

ويدعو مجلس النواب في الجمهورية اليمنية البرلمان والاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ مواقف أكثر جدية تجاه تلك الانتهاكات الصهيونية للقوانين والمواثيق والأعراف الدولية ذات الصلة باحترام المقدسات في القدس الشريف.

ويناشد الأنظمة العربية المطبعة مع الكيان الصهيوني بإلغاء اتفاقيات التطبيع نصرة للمسجد الأقصى الشريف والقضية الفلسطينية .

ويدعو مجلس النواب في الجمهورية اليمنية الشعوب العربية والإسلامية إلى أن تظل قضية فلسطين حية في ضمائرهم وعقولهم ومواصلة الدعم السخي المادي و المعنوي لها حتى تحرير كامل فلسطين وإقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

"والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون".

من جهة أخرى استعرض المجلس في جلسته تقرير لجنة الخدمات حول مشكلة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي في عموم محافظات الجمهورية وأسباب توقف تشغيل محطة كهرباء مأرب الغازية (المرحلة الأولى) بقدرة (341) ميجاوات.

وقد بينت اللجنة في تقريرها أن مشكلة الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي ليست وليدة اليوم، وإنما هي مشكلة قديمة ومتراكمة منذ سنوات طويلة وتزداد تفاقما يوما بعد يوم وأصبحت تشكل عبئا ثقيلا مصاحبا للحياة اليومية لكافة المواطنين إلى جانب ما تسببه من خسائر فادحة على الاقتصاد الوطني.

ولفتت اللجنة إلى أن الطاقة الكهربائية تعتبر من أهم المرتكزات الرئيسية التي تقوم عليها العملية التنموية في العديد من المجالات المختلفة بل أصبحت من الأمور الحيوية المرتبطة بحياة الناس ومعيشتهم واستقرارهم، وتعتبر من المصادر الاساسية التي تتزايد أهميتها ويزداد الطلب عليها والحاجة إليها.

وأوضحت لجنة الخدمات في تقريرها أن مشكلة الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي ما هي إلا انعكاس لعدم تطبيق إستراتيجية لتوليد الطاقة الكهربائية تتواكب مع زيادة معدل النمو والطلب المتزايد للطاقة الكهربائية الناتج عن الزيادة السكانية الكبيرة في المدن الحضرية وكذا التوسع في الربط الكهربائي للعديد من المناطق الريفية.

وقد بينت اللجنة في تقريرها الإجراءات التي اتخذتها في سياق تنفيذها للتكليف المقر من قبل المجلس للبحث في هذا الموضوع.. وتطرقت إلى أهم المشاكل التي تعاني منها محطات التوليد القائمة والأسباب التي أدت إلى ذلك وكذا أسباب زيادة انقطاع التيار الكهربائي.. مشيرة إلى شراء الطاقة وأسباب تفاوت أسعار عقود الشراء.

ولفتت إلى إجراءات صيانة المحطات الكهربائية وكذا الفاقد من الطاقة وما يتعلق بالمديونية والمتأخرات لدى بعض الجهات لمؤسسة الكهرباء، والأسئلة الاستيضاحية المقدمة للجانب الحكومي حول ذلك وإجراءاتها والردود عليها من قبل الجهات المعنية.

وخلصت اللجنة في تقريرها إلى طرح جملة من الاستنتاجات التي خرجت بها كنتاج لهذا التقرير وعدد من التوصيات بهدف المساهمة في تقديم المعالجات اللازمة للصعوبات التي لمستها عند دراستها لموضوع الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي.

هذا وسيستكمل المجلس استعراضه والبدء في مناقشة هذا التقرير في جلسة لاحقة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق واقره وسيواصل أعماله صباح اليوم الأربعاء بمشيئة الله تعالى.

ناقش مشاريع وزارتي التعليم الفني والكهرباء الممولة بقروض ومساعدات

مجلس الوزراء يوافق على تحويل التمويل الخاص بمشاريع الطرق المتعثرة من التمويل الأجنبي إلى المحلي

الموافقة على تخصيص 40 مليون دولار لتجهيز مباني المعاهد الجديدة

التأكيد على أهمية النزول الميداني المستمر للوزراء المعنيين بمتطلبات النازحين

إقرار الإجراءات المعززة لخطوات تحسين بيئة الأعمال للفترة أكتوبر 2009 - مايو 2010م

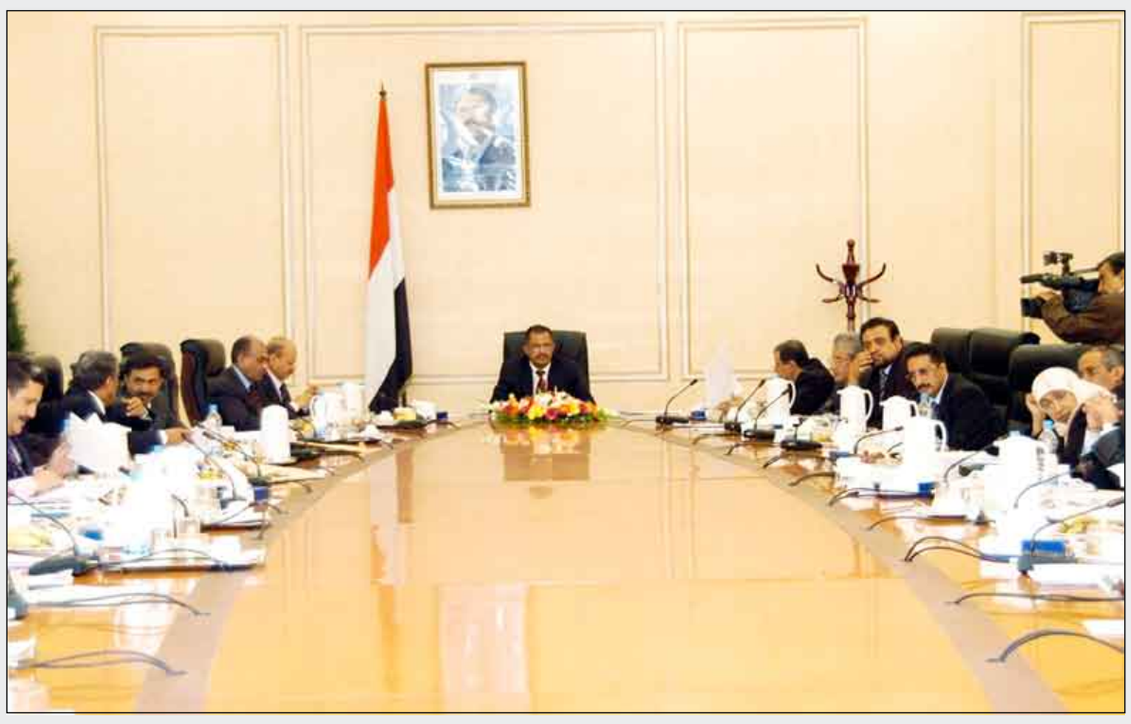

صنعاء/سبأ:

واصل مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي يوم أمس الثلاثاء برئاسة رئيس المجلس الدكتور علي محمد مجور مناقشة تقرير اللجنة الفنية من وزارة التخطيط و التعاون الدولي والجهات الحكومية المستفيدة مشاريعها من البرنامج الاستثماري الممول من القروض والمساعدات الخارجية، المكلفة بمراجعة ومناقشة مستوى تنفيذ تلك المشاريع ووضع مصفوفة مزمنة تتضمن بيانا عن القروض والمساعدات من حيث تاريخ التوقيع والنفاذ ومواعيد الإعلان مع تحديد أسباب تراجع أو تدني السحب منها والإجراءات المطلوبة للتسريع بعملية استكمال المشاريع المتعثرة منها.

وكرس النقاش بهذا الشأن للمشاريع التابعة لوزارتي التعليم الفني والتدريب المهني والكهرباء والطاقة حيث تضمن التقرير مصفوفة الإجراءات المتفق عليها مع الجهتين لتجاوز الإشكاليات القائمة حول مجموعة من المشاريع في مجال التعليم الفني والمتمثلة في مشروع المعاهد التقنية و المهنية ومعهد التقنيات المتعددة (البوليتيكتك)، ومشروع إنشاء وتجهيز كلية المجتمع في سقطرى والمنحة الخاصة بأعمال التجهيزات لمشاريع المعاهد التقنية والمهنية.

فيما تتمثل مشاريع قطاع الكهرباء في كل من مشروع كهرباء الريف (حجة) ومشروع محطة توليد الكهرباء الغازية في مأرب المرحلة الثانية و مشروع الطاقة الخامس مشروع قطاع الكهرباء وغيرها.

واقر المجلس قائمة الإجراءات والمعالجات المتفق عليها مع الوزارتين لتجاوز الإشكاليات التي حالت دون التسريع بخطوات الاستفادة من التمويلات الخارجية المخصصة لتلك المشروعات.

وشدد على الوزارتين الالتزام بالمواعيد الزمنية المحددة لتنفيذ تلك الإجراءات .. وأكد على وزارة التعليم الفني والتدريب المهني التركيز خلال الفترة القادمة على عملية التجهيز لمباني المعاهد الفنية والتقنية الجاهزة بما يكفل الاستفادة السريعة منها وزيادة حجم الالتحاق بالتعليم الفني بما يلبي أهداف إستراتيجية التعليم الفني والتدريب المهني المقرة من مجلس الوزراء.. مؤكدا أهمية اضطلاع السلطة المحلية في بعض المحافظات المستفيدة من مشاريع المعاهد التقنية بمسئوليتها للمساهمة في معالجة الإشكاليات المرتبطة بمواقع تلك المشاريع وفقا لما ورد في التقرير.

ووافق المجلس على مقترح وزارة التخطيط بشأن تخصيص مبلغ 40 مليون دولار لغرض تجهيز مبان لمعاهد الجديدة.

وصدق المجلس على المقترح المقدم من وزير الأشغال العامة والطرق بشان تحويل التمويل الخاص بعدد من مشاريع الطرق المتعثرة من التمويل الأجنبي إلى التمويل المحلي وذلك بهدف إفساح المجال أمام الوزارة للاستفادة من مخصصاتها لتمويل مشاريع أخرى .. مؤكدا على الوزارة التنسيق بهذا الخصوص مع الجهات الممولة لتلك المشروعات.

واستمع المجلس إلى تقرير رئيس مجلس الوزراء حول نتائج أعمال اللجنة الوزارية المكلفة بوضع المعالجات العاجلة لتشغيل محطة مأرب الغازية الأولى.

وأستعرض رئيس الوزراء الحلول العاجلة التي تم إقرارها لحل إشكالية ارتفاع السوائل في الغاز المزود للمحطة من قبل شركة صافر والمتمثلة في تصنيع وتركيب نقاط لتسريب السوائل في خط الأنبوب الحالي للغاز الواصل بين الشركة والمحطة الغازية .. مشيراً في نفس الوقت إلى الحل متوسط المدى والدائم والمتمثل في مد خط أنبوب جديد والذي بدأ العمل فيه بالتزامن مع الحل العاجل.. لافتاً إلى انه قد تمت مخاطبة المقاول المنفذ للمشروع بالعودة إلى التشغيل التجريبي للمحطة في ضوء تلك المعالجات لما من شأنه الاستفادة من الطاقة المنتجة من المحطة والبالغة 341 ميجاوات في أسرع وقت ممكن.. مؤكداً أن اللجنة تعقد اجتماعات يومية لمتابعة سير تنفيذ تلك الحلول سواء العاجلة أو متوسطة المدى.

وأقر مجلس الوزراء التقرير التقييمي لمستوى تنفيذ خطة عمل المجلس للفترة يناير - يونيو من العام الجاري المقدم من أمين عام مجلس الوزراء.

وتضمن التقرير مستوى تنفيذ الخطة على مستوى جميع الوزارات للنصف الأول من العام الجاري .. موضحا أن المواضيع المخطط تقديمها إلى المجلس لتلك الفترة بلغت 196 موضوعا بمتوسط 32 موضوعا لكل شهر، غير أن الموضوعات المقدمة عمليا للمجلس تجاوزت المخطط له لتصل إلى 356 موضوعا.

وأكد المجلس على جميع الوزراء الالتزام بالمواعيد الزمنية لتقديم موضوعاتهم للفترة المتبقية من العام الحالي ووفقا لما تضمنته خطة المجلس بهذا الخصوص.. مثمنا جهود المتابعة المستمرة للأمانة العامة بما في ذلك جهدها في إعداد هذا التقرير التقييمي.

كما أطلع المجلس على تقرير وزير الصناعة والتجارة حول وضع اليمن في مؤشرات تقرير بيئة الأعمال الصادر حديثا عن مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي للعام 2010م.

وأكد التقرير تقدم اليمن للعام الثاني على التوالي في الترتيب العام لمؤشر سهولة أداء وممارسة الأعمال .. موضحا أن اليمن احتلت المرتبة 99 على المستوى العالمي من بين 183 دولة متقدمة بمقدار أربع مراتب في المؤشر العام مقارنة بالعام الماضي.

وأرجع التقرير التقدم الحاصل إلى الإجراءات الإصلاحية والتطويرية المستمرة التي تجريها الحكومة لمختلف الجوانب المرتبطة ببيئة الأعمال والمتمثلة في الأنظمة والقوانين السارية ومستوى تنفيذها بما في ذلك المسائل المتعلقة ببدء الأعمال والأنشطة واستخراج تراخيص البناء للأعمال وأنظمة وقوانين العمل وتسجيل الملكية وتصفية الأعمال والأنشطة والتجارة عبر الحدود وغيرها من الجوانب المرتبطة ببيئة الأعمال.

وأقر المجلس بهذا الخصوص الإجراءات المعززة لخطوات تحسين بيئة الأعمال للفترة أكتوبر 2009م حتى مايو 2010م في إطار المصفوفة الخاصة بذلك، ووجه بإدراج مكونات وإجراءات المصفوفة في الأجندة الوطنية للإصلاحات وبرنامج الحكومة للفترة المذكورة وعكسها في خطط وبرامج الوزارات والجهات المعنية في الإطار الزمني المحدد على أن تتولى وزارة الصناعة والتجارة متابعة تنفيذ ما ورد في المصفوفة بالتعاون والتنسيق مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي والجهات المعنية ورفع تقرير بذلك إلى المجلس في شهر ابريل من العام القادم.

وناقش المجلس تقرير وزير الصناعة والتجارة حول نتائج النزول الميداني للفرق التابعة للوزارة إلى الأسواق والتفتيش عن السلع الغذائية منتهية الصلاحية والمخالفات التموينية والسعرية للفترة يناير- سبتمبر 2009م.

وأوضح التقرير أن إجمالي مخالفات الغش التجاري والسلع المنتهية الصلاحية وعدم إشهار الأسعار، وكذا نقص وزن الخبز وعدم بيعه بالميزان، إلى جانب الزيادة غير المبررة لأسعار المواد الغذائية والغاز والاسمنت وإخفاء السلع للامتناع عن البيع وغيرها من المخالفات، بلغت 6 آلاف و299 مخالفة خلال الفترة المذكورة على مستوى أمانة العاصمة والمحافظات منها 464 مخالفة غش تجاري و3081 عدم إشهار الأسعار و1255 مخالفات أفران و656 زيادة أسعار و663 زيادة أسعار الغاز و136 الامتناع عن البيع، و44 مخالفة لزيادة أسعار الاسمنت ..مشيرا إلى انه تم خلال شهر رمضان المبارك الماضي فقط مصادرة وتحريز مجموعة من السلع التالفة والفاسدة ومنتهية الصلاحية شملت التمور والأرز والألبان ومشتقاتها والعصائر والحلويات وغيرها من السلع الرمضانية وذلك بكمية إجمالية تقدر بـ 62 طنا.

وتضمن التقرير مجموعة من الصعوبات والمعوقات التي لا تزال تواجه الوزارة والجهات الأخرى المعنية بالرقابة وتحد من وصول هذه العملية إلى المستوى المأمول للعمل الرقابي تجاه مختلف الأنشطة الإنتاجية والتجارية ومختلف المجالات التي تمر بها السلع في دورتها إلى أن تصل إلى المستهلك النهائي والمتمثلة في الاستيراد والتخزين والنقل والتسويق وعرض السلع.. مؤكدا الحاجة إلى تشديد العقوبات القانونية المطبقة على المخالفين وكذلك تطوير مستوى التنسيق بين الجهات المعنية بالرقابة وفي إطار السلطة المحلية والارتقاء بمستوى الإمكانيات التشغيلية لهذه العملية.

وأحال المجلس التقرير في ضوء مناقشته له إلى لجنة وزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية وعضوية كل من وزراء: الدولة أمين العاصمة والمالية والصناعة والتجارة ، لدراسة الإجراءات المقترحة من قبل الوزارة لتأكيد الفاعلية المطلوبة لعملية الرقابة وردع المخالفين على أن تقدم اللجنة نتائج أعمالها إلى المجلس للمناقشة وإقرار ما يلزم.

واطلع مجلس الوزراء على تقرير نائب رئيس اللجنة العليا لإيواء النازحين وزير الصحة العامة والسكان حول سير جهود الإيواء والإغاثة في مخيمات النازحين والخدمات المختلفة التي يتم تقديمها للمقيمين فيها .

كما اطلع على تقرير وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل حول نزولها الميداني وعدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني ذات الصلة إلى مخيم النازحين في محافظة حجة للإطلاع على أوضاع النازحين والخدمات والمساعدات المقدمة من قبل مؤسسات المجتمع المدني.

وأكد المجلس على أهمية النزول الميداني المستمر للوزراء المعنيين بمتطلبات النازحين لتفقد أوضاعهم وتلمس احتياجاتهم ومطالبهم المختلفة والعمل على معالجتها وتوفيرها كل فيما يخصه، والرفع بتقارير إلى المجلس بهذا الشأن.

واطلع مجلس الوزراء على التقرير الأسبوعي لوزير شئون مجلسي النواب والشورى حول سير الإجراءات الدستورية والقانونية المتعلقة بأعمال الحكومة لدى مجلسي النواب والشورى وذلك للفترة 19 - 26 أكتوبر الجاري.